

حج القرآن

النبي قال وكل ا بالرحم ملكا فيقول أي رب نطفة أي رب علقة أي رب مضغة فإذا أراد ا ان يقضي خلقها قال يارب أذكر ام أنثى شقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه هذا حديث متفق على صحته وقال عليه أفضل الصلوات واكمل التحيات كل شيء بقدر حتى العجز والكيس وقال المقدور كائن الباب الثالث في حج القدريّة . وهو مشتمل على فصول .

الفصل الأول في القدر .

وذلك في ثلاثة عشر موضعا في البقرة يريد ا بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وفي آل عمران وما ا يريد ظلما للعالمين وفي حم المؤمن وما ا يريد ظلما للعباد وفي النساء يريد ا ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم وا عليم حكيم وا يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما يريد ا ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا وفيها ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا وفي المائدة ما يريد ا ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون وفي الانفال تريدون عرض الدنيا وا يريد الآخرة وا عزيز حكيم .

الفصل الثاني في المشيئة .

وذلك في عشرة مواضع في الانعام سيقول الذين أشركوا لو شاء ا ما أشركنا ولا آباؤنا ولا حرمنا من شيء كذلك كذب الذين من